العواملُ السُّلوكية المؤثِّرة على تقبُّل أعضاء هيئة التَّدريس في بعض الجامعات السُّعودية استخدام الروبركس عبر نظام (Blackboard) في ضوء نموذج (C-TAM-TPB) من وجهةِ نظرهم

إيمان بنت فهد بن فايز الشريف
أستاذ تقنيات وتصميم التعليم المساعد – قسم تقنيات وتصميم التعليم
كلية التربية – جامعة جدة

المستخلص: هدفت الدِّراسة إلى التنبُّؤ بالعوامل السُّلوكية المؤثِّرة على تقبُّل أعضاء هيئة التَّدريس في بعض الجامعات السُّعودية استخدام الروبركس عبر نظام (Blackboard) في ضوء نموذج (C-TAM-TPB)، واعتمدت الدِّراسة على المنهج الوصفي التحليلي والمنهج الوصفي الارتباطي، وتكوَّن مجتمعُ الدِّراسة من أعضاء هيئة التَّدريس المتخصصين في مجال العلوم التربوية والإنسانية في بعض الجامعات السُّعودية، وتكوَّنت العينةُ من (150) عضوًا، وتمثلت أداةُ الدِّراسة في مقياس التنبُّؤ بالعوامل السُّلوكية في ضوء نموذج (C-TAM-TPB)، وأظهرت النَّتائجُ أنَّ كل العوامل السُّلوكية المؤثِّرة على تقبُّل أعضاء هيئة التَّدريس في بعض الجامعات السُّعودية استخدام الروبركس عبر نظام (Blackboard) في ضوء نموذج (C-TAM-TPB) جاءت بدرجة تأثير (متوسِّط) وبمتوسِّط حسابي (3.13)، ولا توجد علاقةٌ ارتباطية ذات دلالةٍ إحصائية عند مستوى دلالة أقل من (0.01) بين كلٍ من: (PEOU وBI)، (PEOU وATU)، (PU وATU)، (PEOU وPU)، و(PBC وBI)، وتوجد علاقةٌ ارتباطية ذات دلالةٍ إحصائية عند مستوى دلالة أقل من (0.01)، بين كلٍ من: (ATU وBI)، (SN وBI)، (PBC وAU)، و(BI وAU)، وأوصت الدِّراسةُ بضرورةِ تشجيع أعضاء هيئة التَّدريس بكليات التربية على استخدام الروبركس عبر نظام (Blackboard)، وتذليل أي صعوبات تواجههم في ذلك، والتركيز على المعايير الذاتية التي تناولتها الدِّراسةُ الحالية.

الكلمات المفتاحية: الروبركس، التَّقويم البديل، نظام (Blackboard)، نموذج (C-TAM-TPB).

Behavioral Factors Affecting Acceptance of Faculty Members at some Saudi Universities Use of Rubrics via (Blackboard) in Light of (C-TAM-TPB) Model from their Point of View

Eman Fahad Fayez Alsharif
Assistant Professor of Learning Design and Technology
Department of Learning Design and Technology
Faculty of Education, University of Jeddah

Abstract: The study aimed to predict the behavioral factors affecting the acceptance of faculty members at some Saudi universities to using Rubrics via the (Blackboard) system in light of the (C-TAM-TPB) model. The study employed a descriptive-analytical approach and descriptive-correlational approach. The study population consisted of faculty members specializing in educational and human sciences at some Saudi universities. The sample included (150) members, The study tool was the behavioral factors prediction scale in the light of the (C-TAM-TPB) model. The results revealed that all the behavioral factors affecting the acceptance of faculty members at some Saudi universities to using Rubrics via the (Blackboard) system in light of the (C-TAM-TPB) model had an influence degree of (medium) and with a mean of (3.13), and there were no statistically significant correlations at a significance level less than (0.01) between: (PEOU & BI), (PEOU & ATU), (PU & ATU), (PEOU & PU), and (PBC & BI). However, statistically significant correlations were found at a significance level less than (0.01) between: (ATU & BI), (SN & BI), (PBC & AU), and (BI & AU). The study recommended that faculty members of the faculties of education should be encouraged to use Rubrics via (Blackboard), overcome any difficulties encountered, and focusing on the self-standards addressed in the current study.

Keywords: Rubrics, Alternative Evaluation, (Blackboard) System, (C-TAM-TPB) Model.

المقدِّمة

يُعد التَّقويم ركنًا أساسيًا من منظومة التَّعليم وجزءًا أساسيًا منها، فانتقالُ المتعلِّم من مرحلةٍ دراسية إلى مرحلةٍ أخرى لا يتم إلا بعد التحقُّق مما تمَّ تحقيقه من أهداف، ومدى اتفاق النَّتائج مع الجهد المبذول من المتعلِّم، فهو الوسيلةُ التي يمكن من خلالها تحديدُ الجوانب الإيجابية والسَّلبية، وتشخيص جوانب الضعف والقصور في العملية التَّعليمية؛ لاتخاذ الإجراءات المناسبة.

وفي ضوء مُتطلَّبات أنظمةِ ضمان الجودة في التَّعليم العالي، برزت الحاجةُ إلى بعض التَّعديلات الجوهرية في ممارساتِ التَّقويم التربوي، فبدأت تنتقل تلك الممارسات من أفكار النَّظرية السُّلوكية التي تؤكِّد على ضرورة أن يكون لكل درس أهدافًا مُحدَّدة بدقة في صورةٍ سلوكية قابلة للملاحظة والقياس، وتعتمدُ على الاختبارات بشكلٍ رئيس، إلى النَّظرية المعرفية التي تركز على ما يجري بعقل المتعلِّم من عمليات تؤثِّر في سلوكه، وتهتمُّ بعمليات التفكير العليا لديه، والنَّظرية البنائية التي تفترض أنَّ التعلُّم عمليةُ تفاعل نشطة يكون فيها المتعلِّمُ محور العملية التعليمية، ويستخدم أفكاره السابقة لإدراك المعاني، وبناء المعرفة الجديدة (Ali El Deen, 2023؛ الخطيب، 2023).

وبُناءً عليه، ظهر التَّقويم البديل Alternative Evaluation كرد فعل مباشر للانتقادات الموجَّهة للاختبارات التقليدية التي يستندُ عليها التَّقويم التقليدي، ووصف الممارسات التَّقويمية التي تستهدف إشراك الطالب بشكلٍ حقيقي في العملية التعليمية من خلال مجموعة من المهام التي تتطلَّب منه عملاً نشطًا، وإظهار قدرته على تطبيق ما تعلّمُه في مواقف حياتية، والتجديد والابتكار في مواقف جديدة، وبالتالي تحقيق القياس الفعلي للأداء (الخطيب، 2023).

وقد عرّف علي الدين Ali El Deen (2023) التَّقويمَ البديل بأنَّه "أسلوب تقييم غير تقليدي يُستخدَم لتقييم الطلاب من خلال استخدام العرض التقديمي وتقييم الملف الشخصي والتَّقويم الذاتي والتَّقويم الجماعي والمشاريع وما إلى ذلك" (p.680). وفي ضوء التعلُّم الإلكتروني، أشار خليفة وباسليم (2021) والجنزوري (2017) أنَّ التَّقويم البديل عبر نظام (Blackboard) هو أحد الطرق البديلة الإلكترونية، التي تُستخدَم للحكم على مُخرجات التعلُّم، والحصول على نتائج تقييم أداء الطلاب من خلال مركز التقديرات، ومن أمثلة تلك الأدوات: الاختبارات الإلكترونية، والواجبات الإلكترونية التي تتضمَّن الأنشطة والمشاريع والعروض التقديمية وملفات الإنجاز، والمناقشات ... وغيرها.

وحول أهمية استخدام نظام (Blackboard) في تقويم أداء الطلاب، أوضحت دراسةُ العنزي Alenezi (2017) أنّ استخدامه في مؤسَّسات التَّعليم العالي بالمملكة العربية السُّعودية وصل إلى ذروته؛ بسبب الحاجة إلى اعتماد أدوات تقييم جديدة، تتماشى مع الموجة الهائلة لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتِّصالات في التَّعليم، وكشفت نتائجُ دراسة العديل (2021) أن أكثر طرق التَّقويم في البيئات الافتراضية هي (Blackboard)، وأظهرت نتائجُ دراسة السعيد (2020) أنَّ أعضاء هيئة التَّدريس يوظفون أدوات (Blackboard) في التعلُّم الإلكتروني بدرجةٍ كبيرة، وكانت اتِّجاهاتهم إيجابيةً بدرجةٍ كبيرة نحو ذلك، وكشفت نتائجُ دراسة الجنزوري (2017) عن وجود اتِّجاهاتٍ إيجابية لدى أعضاء هيئة التَّدريس نحو توظيف أدوات التَّقويم الإلكتروني باستخدام نظام (Blackboard).

وبسبب انتشار نُظُم إدارة التعلُّم في التَّعليم العالي، فقد تطورت أدواتُ التَّقويم البديل عبر نظام (Blackboard)، وأصبحت الروبركس (Rubrics) أداةً بديلةً يمكن استخدامُها لتحسين تقييم الطلاب (Ana et al., 2020). وفي هذا السياق، أوضح أرجوفان ودنيا Erguvan & Dunya (2021) أن استخدام الروبركس في نُظُم إدارة التعلُّم يعود إلى

عام (2015)، كما ذكرت شركةُ بلاك بورد (Blackboard) (2022) عبر موقعها الرسمي أنَّ الروبركس هي أداة لتجميع الدرجات تُستخدَم لتقييم أداء الطلاب، من خلال إنشاء أنواعٍ مُتعدِّدة من القواعد في كل مُقرَّر دراسي.

وباستقراء نتائج الدِّراسات السَّابقة ذات العلاقة بالروبركس، يتضح تأثيرُها الإيجابي على التَّحصيل الدراسي وتحسين الكفاءة الذاتية الأكاديمية للطلاب، كما أظهرت نتائج دراسة فيتريايني وآخرون Fitriyani et al. (2024) والزهراني (2022)، واتفقت نتائجُ دراسة ديموس وآخرون Dimos et al. (2023) وبني يونس Benyounes (2022) على الفوائد المتعدِّدة لاستخدام الروبركس وتأثيراتها الإيجابية على مواقفهم التي تزيد من نيتهم في استخدامها. ومن ناحيةٍ أخرى، كشفت نتائجُ دراسة Erguvan & Dunya (2021) عدم وجود دراساتٍ كثيرةٍ أُجْرِيت على تصوُّرات أعضاء هيئة التَّدريس تجاه استخدام الروبركس عبر نظام (Blackboard)؛ ربما بسبب حداثتها.

وفي المقابل، فقد مكّنت الحاجةُ إلى نشر التكنولوجيا وتأثيرها على الأفراد من بناء نظريات ونماذج تسعى إلى شرح الطريقة التي يتفاعل بها المستخدمون مع التكنولوجيا (Ruiz-Herrera et al., 2023). وتعدُّ النَّظرياتُ والنَّماذج التي تفسر كيف يتقبَّل الأفراد استخدام التكنولوجيا الجديدة فلسفة ترتكز على القبول الفردي للتكنولوجيا الحديثة، ومنها: نموذج قبول التكنولوجيا Technology Acceptance Model (TAM)، ونظرية السُّلوك المخطَّط Theory of Planned Behavior (TPB)، والنَّموذج المركَّب Combined Technology Acceptance Model TAM & TPB (C-TAM-TPB) (Al-Mamary et al., 2016; Mahlangu & Makwasha, 2023; Wang et al., 2023).

وحول فاعليةِ نظرية مُعيَّنة أو نموذج معين دون غيره يُستخدَم لقبول التكنولوجيا، أوضحت نتائجُ دراسة السويلم Alsawalem (2019) أنه لا توجد نظريةٌ أو نموذج واحد موحَّد ومقبول عالميًا للتكنولوجيا يمكن تعميمه واستخدامه في جميع الدِّراسات؛ بسبب التعقيدات التي ينطوي عليها التنبُّؤ بالسُّلوك البشري. وفي هذا الإطار، أظهرت نتائجُ دراسة Alenezi (2017) صلاحية نموذج (TPB) و(TAM) وإمكانية تطبيقهما في بيئة التَّعليم العالي بالمملكة العربية السُّعودية.

وبُناءً عليه، أجرى الباحثون عديدًا من الدِّراسات بهدف فهم العوامل المؤثِّرة في قبول الأفراد للتكنولوجيا، والتنبّؤ بها وتفسيرها، كدراسة المومني (2022) ولو وآخرون Luo et al., (2021) و(2017) Alenezi وتايلور وتود Taylor & Todd (1995c) و وو(2023) Wu، كما قدَّمت دراسةُ غارسيا دي بلانيس سيباستيان وآخرون García De Blanes Sebastián et al. (2022) مراجعة لأهم عشر نظريات ونماذج لقبول التكنولوجيا المستخدمة في السنوات الأخيرة، والتَّأكُّد مما إذا كانت لا تزال تُستخدَم حتى اليوم أم أنها مرفوضة، وكانت من أبرز النَّتائج أنَّ نموذج (C-TAM-TPB)، لا يزال صالحًا، ويُعدّ مصدرًا قيمًا في مجال قبول التكنولوجيا والتنبُّؤ بها.

ومن هذا المنطلق، تحقَّقت الباحثةُ من قدرة الدمج بين نموذج (TAM) ونظرية (TPB) وفاعليتهما في تفسير النوايا السُّلوكية وسلوك استخدام التكنولوجيا، حيث كشفت نتائجُ دراسة Alenezi (2017) عن صلاحيتهما وإمكانية تطبيقهما في قياس العوامل التي يمكن أن تؤثّر على التَّقويم الإلكتروني في التَّعليم العالي، وأوضحت دراسةُ رويز هيريرا وآخرون Ruiz-Herrera et al. (2023) أنَّ أكثرَ النَّماذج والنَّظريات التي تدرس السُّلوكيات والعوامل المرتبطة بتبني التكنولوجيا هي نموذج (TAM-TPB)، وأشار يانغ وسو Yang & Su (2017)، أنَّ سببَ اختيارهما لذلك النَّموذج جاء بهدف التغلب على قيود نظرية واحدة، وتوليد التآزر بين هذه النَّظريات، وبالتالي تحسين القوة التفسيرية، كما يعتقد

ماهلانجو ومكواشا Mahlangu & Makwasha (2023) أن الأدوات المساعدة التوضيحية والتنبُّؤية لـ (TPB) يتم تعزيزها بشكلٍ أفضل من خلال التوسُّع والتكامل مع (TAM).

واستنادًا على ما سبق، لم تجد الباحثةُ –في حدود إطِّلاعها– أي دراساتٍ سابقة اهتمت بالعوامل السُّلوكية المؤثِّرة على تقبُّل أعضاء هيئة التَّدريس في بعض الجامعات السُّعودية استخدام الروبركس عبر نظام (Blackboard) في ضوء نموذج (C-TAM-TPB)؛ مما حَدَا بها لطرح هذا الموضوع للبحث والتقصِّي.

مشكلةُ الدِّراسة:

من خلال عمل الباحثة عضو هيئة تدريس، فقد لاحظت أنَّ معظمَ توصيفات المقرَّرات الدِّراسية لا تركز على استخدام استراتيجيات التَّقويم البديل عبر نظام (Blackboard). علاوة على ذلك، فإنَّ الدورات التدريبية التي تُقدَّم لأعضاء هيئة التَّدريس في هذا المجال تركز على تفعيل لوحة المناقشات، وبناء بنك الأسئلة، وتصميم الاختبارات الإلكترونية، وإنشاء والواجبات والتكليفات، وتصحيحها في مركز التقديرات.

ولدعم الإحساس بمشكلة الدِّراسة، أجرت الباحثةُ دراسةً استطلاعية مع (7) من أعضاء هيئة التَّدريس في بعض الجامعات السُّعودية، وأظهرت النَّتائجُ أن غالبيتهم لا يستخدمون في تقييم أنشطة الطلاب عبر نظام (Blackboard) التَّقويم الذاتي، وتقويم الأقران، وسلالم التقدير، بل يستخدمون فقط الواجبات، والتكليفات، ولوحة المناقشات؛ فهي تُعدُّ أساليب سهلة الاستخدام خاصةً عند تدريس الأعداد الكثيرة من الطلاب، وأن (93%) منهم ليس لديهم وعي كافٍ بالروبركس. ويؤكد ذلك ما أشارت إليه نتائجُ دراسة خليفة وباسليم (2021) بأنَّ الروبرك الإلكتروني لم توظَّف بفاعلية عبر نظام (Blackboard) حيث إنَّ أعضاء هيئة التَّدريس يستخدمون سلالم التقدير بدرجةٍ ضعيفة.

وفي هذا الإطار، أوصت دراسةُ الزهراني (2022) بتنظيم دورات تدريبية لأعضاء هيئة التَّدريس لاستخدام الروبركس عبر نظام (Blackboard)، وكيفية ربطها بمراكز تقديرات الطلاب، وتعميم استخدامها في تخصُّصات ومستويات تعليمية مختلفة، وأوصت دراسة خليفة وباسليم (2021) بتشجيع أعضاء هيئة التَّدريس على إجراء البحوث المرتبطة بالتَّقويم البديل عبر نظام (Blackboard) بوصفه مادةً خصبةً للبحث العلمي، كما أوصت دراسةُ الجنزوري (2017) بضرورة تشجيع أعضاء هيئة التَّدريس في الجامعات السُّعودية على توظيف أدوات التَّقويم الالكتروني باستخدام نظام (Blackboard)، من خلال تضمينها ضمن نقاط تقويم الأداء.

وحول قبول استخدام التكنولوجيا باستخدام نموذج (C-TAM-TPB)، فقد اتفق وانغ وآخرون Wang et al. (2023) و Luo et al. (2021) و García De Blanes Sebastián et al. (2022) على أن نموذج (C-TAM-TPB) أكثر ملاءمةً لسلوك التبني الاختياري للتكنولوجيا؛ فهو يتمتَّع بقدرةٍ عالية على شرح استخدام السُّلوكيات تجاه التكنولوجيا، كما أكَّدت نتائجُ دراسة بنغ وجيانغ Peng & Jiang (2022) صحة وجهات النَّظر الأساسية لنموذج (C-TAM-TPB)، ومن ناحيةٍ أخرى، فقد أشارت نتائجُ دراسة نجوين وآخرون Nguyen et al. (2022) إلى أنَّ نموذج (C-TAM-TPB) نادرًا ما يُستخدَم في الدِّراسات ذات العلاقة بالتعلُّم الإلكتروني، وهو ما يمكن اعتباره فجوةً نظرية يجب سدُّها.

أسئلةُ الدِّراسة:

يتَّضح من مشكلةِ الدِّراسة الحالية وجودُ حاجةٍ بحثية لفهم وتفسير أكثر شمولًا للعوامل السُّلوكية المؤثِّرة على تقبُّل أعضاء هيئة التَّدريس في بعض الجامعات السُّعودية استخدام الروبركس عبر نظام (Blackboard) وفي ضوء نموذج (C-

TAM-TPB). وبُناء عليه، تلخَّصت أسئلةُ الدِّراسة في السُّؤال الرئيس التالي: **ما العوامل السُّلوكية المؤثِّرة على تقبُّل أعضاء هيئة التَّدريس في بعض الجامعات السُّعودية استخدام الروبركس عبر نظام (Blackboard) وفي ضوء نموذج (C-TAM-TPB) من وجهة نظرهم؟** وتفرع من السُّؤال الرئيس الأسئلةُ التالية:

1. ما درجةُ تأثير العوامل السُّلوكية المكوِّنة لنموذج (C-TAM-TPB) على تقبُّل أعضاء هيئة التَّدريس في بعض الجامعات السُّعودية استخدام الروبركس عبر نظام (Blackboard) من وجهة نظرهم؟
2. ما العلاقةُ الارتباطية بين العوامل السُّلوكية المؤثِّرة على تقبُّل أعضاء هيئة التَّدريس في بعض الجامعات السُّعودية استخدام الروبركس عبر نظام إدارة التعلم (Blackboard) في ضوء نموذج (C-TAM-TPB)؟

أهدافُ الدِّراسة:

1. تحديد درجة تأثير العوامل السُّلوكية المكونة لنموذج (C-TAM-TPB) على تقبُّل أعضاء هيئة التَّدريس **في بعض الجامعات السُّعودية** استخدام الروبركس عبر نظام (Blackboard).
2. بيان العلاقة الارتباطية بين العوامل السُّلوكية المؤثِّرة على تقبُّل أعضاء هيئة التَّدريس استخدام الروبركس **في بعض الجامعات السُّعودية** عبر نظام (Blackboard) في ضوء نموذج (C-TAM-TPB).

أهميةُ الدِّراسة:

تبرز الأهميةُ النَّظرية للدراسة الحالية من خلال تسليط الضوء على الدور الفعّال الذي تقدمه الروبركس عبر نظام (Blackboard) في تقويم نواتج التعلُّم، والتَّعريف بنموذج (C-TAM-TPB)، إضافة إلى أهميتها التطبيقية التي تكتسبها من التنبُّؤ بالعوامل السُّلوكية المؤثِّرة على استخدام أعضاء هيئة التَّدريس في بعض الجامعات السُّعودية الروبركس عبر نظام (Blackboard) في ضوء نموذج (C-TAM-TPB)، وندرة الدِّراسات السَّابقة ذات العلاقة –في حدود اطلاع الباحثة–، ومن المأمول أن تفيد نتائج الدِّراسة الحالية إدارات التطوير والجودة وإدارات التعلُّم الإلكتروني بالجامعات السُّعودية، وأن تكون منطلقًا لدراساتٍ أخرى.

حدودُ الدِّراسة

1. **الحدودُ الموضوعية**: الروبركس، نظام (Blackboard)، نموذج (C-TAM-TPB).
2. **الحدودُ البشرية**: أعضاء هيئة التَّدريس المتخصصين في مجال العلوم التربوية والإنسانية.
3. **الحدودُ المكانية**: بعضُ الجامعات السُّعودية التي تستخدم نظام (Blackboard).
4. **الحدودُ الزمانية**: الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي(1445هـ).

مصطلحاتُ الدِّراسة

1. **الروبركس**: عرفّها آنا وآخرون Ana et al. (2020) بأنها "دليلٌ إرشادي في عملية تقييم الأداء؛ لتقييم كفاءة الطلاب، تتكون محتوياتُها من درجات وعدة معايير يجب أن يتمَّ تحقيقُها واستيفاءُها من قبل الطالب" (p.3560). وتُعرّفها الباحثة إجرائيًا بأنها: إحدى أدوات المقرَّر الدِّراسي عبر نظام (Blackboard)، وتُسمَّى بالقواعد، وتكون على هيئة شبكة، حيث تحتوي الصفوف على مجموعة من المعايير المرتبطة بالأهداف التعليمية التي تصف الأداء المتوقَّع من المتعلم إنجازه، وتقابلها عدد من الأعمدة تتضمن مستويات الإنجاز الذي تم تحقيقه في كل معيار.

2. **نموذج (C-TAM-TPB)**: عرفّه بنغ وجيانغ Peng & Jiang (2022) أنَّه "إطار تحليل أكثر شمولًا، يتم استخدامه على نطاقٍ واسعٍ في دراسة السُّلوك الفردي لاعتماد التكنولوجيا" (p.676). وتُعرّفه الباحثة إجرائيًا بأنه: إطار يدمج بين نموذج (TAM) ونظرية (TPB)؛ بهدف التنبُّؤ بالعوامل السُّلوكية المؤثِّرة على تقبُّل أعضاء هيئة التَّدريس في بعض الجامعات السُّعودية استخدام الروبركس عبر نظام (Blackboard)، ويتم قياس درجة تأثير العوامل السُّلوكية المكونة له من خلال درجة استجابة عينة الدِّراسة على المقياس المعدّ في الدِّراسة الحالية.

أدبياتُ الدِّراسة

الروبركس Rubrics:

في العربية، تعني كلمةُ (روبركس) الإرشادات أو التوجيهات أو قواعد التَّقويم أو قواعد تقدير الأداء(اسماعيل، 2023)، وفي الإنجليزية، تشير كلمةُ (Rubrics) إلى أدوات تقييم تصف مستويات الأداء في مُهمَّات معينة (Erguvan & Dunya, 2021). وتعدُّ الروبركس أداة من أدوات فحص جودة الأنشطة المختلفة في بيئات التعلُّم الإلكتروني فهي توفر للمعلمين إطارًا نموذجيًا لتقييم الطلاب وفق معايير ومستويات إنجاز مُحدَّدة (الزهراني، 2022؛ Benyounes, 2022).

ومن مميزات استخدام الروبركس أن التَّقويم من خلالها يعدُّ من أنواع التَّقويم الذاتي، وتقويم الأقران، والضبط الذاتي للأداء، ووسيلة لزيادة دافعية الطلاب، وثقته بأنفسهم، فهي تساعدهم على أن يصبحوا أكثر استقلالية في عملية التعلُّم حيث تسمح لهم بالاطلاع على المعايير المتوقَّع أداؤها، بالإضافة إلى إنها تجعل الدرجات أكثر تبيانًا للمستوى، والتقييمات أكثر عدلًا وموضوعية، دون التأثُّر بالآراء الشخصية، كما أنه يساعد على تحديد نقاط القوة والضعف لدى الطُّلاب إضافة إلى أنها توفر الوقت الذي يستغرقه المعلم في تقويم طلابه وكتابة تقرير النتائج (Ana et al., 2020; Erguvan & Dunya, 2021; Fitriyani et al., 2024; Horsi & Aoun, 2023).

وبالرغم من المميزات التي يقدِّمها الروبركس، فإنَّه توجد بعضُ التَّحديات التي تواجه المعلِّمين والطلاب في ذلك تؤثِّر على استخدامهم لها، ومنها: خبرات المعلمين، وإطارهم المرجعي (Horsi & Aoun, 2023)، كما أنَّ الطلابَ قد يواجهون صعوباتٍ في عدم وضوح بنود أو معايير التقييم (اسماعيل، 2023).

وانطلاقًا من أهمية التَّقويم الإلكتروني البديل واستراتيجياته، والدور الرئيس الذي يؤديه في تحسين التعلُّم الإلكتروني وتطويره، وباستقراء نتائج الدِّراساتِ السَّابقة ذات العلاقة بالروبركس، يتضح تأثيرُها الإيجابي على مُخرجات التعلُّم، فقد أظهرت نتائجُ دراسة Fitriyani et al. (2024) أنَّ استخدام الروبركس له تأثيرٌ إيجابي كبير على تحصيل الطلاب، فهو يساعد في تعزيز أداءهم الأكاديمي، وكشفت نتائجُ دراسة الزهراني (2022) عن فاعلية الروبرك الإلكتروني في تحسين التَّحصيلِ الدِّراسي والكفاءةِ الذاتية الأكاديمية للطلاب. وحول استخدام الروبركس في التَّعليم العالي، أشارت نتائجُ دراسة Dimos et al. (2023) أنَّ المعلِّمين في ضوء نموذج (TAM) يعتبرون تطبيق الروبرك الإلكتروني مفيدًا إلى حدٍ كبير وأنها تعدُّ أداة تقييم فعَّالة، يمكنُ من خلالها تحسينُ جودة مهارات الطلاب وجودة عملية التعلُّم، وتؤثِّر بشكلٍ إيجابي على مواقفهم، وتزيد من نيتهم في استخدامها، وأنَّها سهلةُ الاستخدام إلى حدٍ كبير، كما أعربوا عن ثقتهم في استخدامها وأظهرت دراسةُ Benyounes (2022) أنَّ أغلبيةَ الأساتذة في جامعة (8 ماي 1945) قلَّما كانت لديهم مواقف إيجابية تجاه استخدام الروبركس الرقمي في تقييم القدرة الكتابية لدى مُتعلِّمي اللغة الإنجليزية لغةً أجنبية، وأظهرت نتائجُ

دراسة Erguvan & Dunya (2021) أنّ أعضاءَ هيئة التَّدريس في إحدى الجامعات بالكويت يعتقدون أن استخدام الروبركس الإلكتروني يجعل عملية التقييم شفافة، ويسهل وضع الدرجات، ويقلل من شكاوى الطلاب واستئنافات الدرجات، ويساعد على توحيد المعايير بين المقيمين. في حين أشارت نتائجُ دراسة خليفة وباسليم (2021) أن الروبرك الإلكتروني لم توظف بفاعلية عبر نظام إدارة التعلُّم (Blackboard) حيث أن أعضاء هيئة التَّدريس يستخدمون التقارير والعروض الشفهية الفردية والجماعية والعروض التطبيقية والملاحظة وسلالم التقدير بدرجةٍ ضعيفة. وفي مجال تصورات أعضاء هيئة التَّدريس تجاه استخدام الروبرك الإلكتروني.

النموذج المركَّب (C-TAM-TPB)

تمَّ استخدامُ نموذج (TAM) لأول مرة في مجال تكنولوجيا المعلومات؛ لشرح العوامل الرئيسة التي تؤثِّر على قبول المستخدمين لأجهزة الكمبيوتر (Peng & Jiang, 2022)، وبُناءً على هذا النَّموذج، يتمُّ تحديد الاستخدام الحالي والمستقبلي لأنظمة التكنولوجيا من خلال متغيرين، هما: 1) سهولة الاستخدام المدركة Perceived Ease of Use التي يُرمز لها بالرمز (PEOU)، وتشير إلى الدرجة التي يتوقَّع فيها الفردُ أنَّ التكنولوجيا سهلة الاستخدام وخالية من الجهد، 2) الفائدة المدركة Perceived Usefulness، التي يُرمز لها بالرمز (PU)، ويُقصَد بها المدى الذي يدرك فيه الفرد (الاعتقاد الشخصي) أنَّ استخدامَ التكنولوجيا يمكن أن يعزِّز قدرته على إنجاز مهامه، ويحسِّن من أداء عمله، ووفقًا لنموذج (TAM)، فإن (PEOU) تؤثِّر بدرجةٍ كبيرة على (PU)، فهي تعتبر المحدد المباشر لها، كما أن الاستخدام الفعلي Actual Use ، الذي يُرمز له بالرمز (AU)، يعدُّ وظيفة مباشرة للنوايا السُّلوكية Behavioral Intentions التي يُرمز لها بالرمز (BI)، أما الموقف تجاه الاستخدام Attitude Towards Use، الذي يُرمز له بالرمز (ATU)، فإنه يعكس مشاعر التفضيل أو عدم التفضيل لدى الأفراد تجاه استخدام التكنولوجيا (Taylor & Todd, 1995a; Yu et al., 2023; Wu, 2023; Afiana & Priyanto, 2018).

ويُعدُّ نموذج (TAM) من أكثر النَّماذج استخدامًا في مجال تكنولوجيا المعلومات، حيث تلقى دعمًا تجريبيًا كبيرًا (Taylor & Todd, 1995c)، وهو من أفضل الأُطُر المعترف بها والمستخدمة في عديدٍ من المجالات (Nguyen et al., 2022). وبالرَّغم من أنه يمكنُ تطبيق نموذج (TAM) على مجموعةٍ واسعةٍ من التكنولوجيا، فإنَّه يتجاهل أمرًا بالغَ الأهمية في تقييم نوايا الأفراد، حيث إنه لا يتضمَّن تأثير المعايير الذاتية وعوامل التحكُّم بالسُّلوك، والتي تُعدُّ مُحدِّدات رئيسة للسُّلوك في نظرية (TPB) (Ajzen, 1991; Yu et al., 2023). وبُناءً عليه، فإنَّ نظرية (TPB) تعمل من خلال التحقيق في ثلاث مُتغيرات رئيسة تعطي الباحثين رؤى حول العوامل التي تؤثر على (BI)، وهي: 1) (ATU)، ويشير إلى الدرجة التي يُفضِّل بها الفرد أو يعارض مسار عمل محدد، ويرتبط بتقييم الفرد لسلوك ما وميله إلى الانخراط في هذا السُّلوك، 2) المعايير الذاتية Subjective Norms، التي يُرمز لها بالرمز (SN)، وتشير إلى الضغط الاجتماعي للانخراط أو عدم المشاركة في فعل ما، مع الأخذ في الاعتبار العواقب المحتملة التي قد تنجم عن هذه التصرفات، 3) التحكم السُّلوكي المدرك Perceived Behavioral Control، الذي يُرمز له بالرمز (PBC)، ويشير إلى إدراك الشخص لقدرته على أداء سلوك معين، أي مدى سهولة أو صعوبة اعتقاد المستخدم أنه سيكون من السهل تبني تقنية جديدة (Wu, 2023; Yu et al., 2023; Mahlangu & Makwasha, 2023; García De Blanes Sebastián et al., 2022). وبُناءً عليه، اتضح للباحثة أنَّه لم يتم تفصيل (SN) و(PBC) في (TAM)، في حين أن (TPB) أكثر تفصيلًا في وصفهما.

وفي هذا الإطار، قام Taylor & Todd عام(1995) في دراساتهما لتقييم استخدام تكنولوجيا المعلومات بإضافة متغيري (SN) و(PBC) من (TPB) إلى (TAM)، وأدَّى الجمعُ بينهما إلى إنشاء نموذجٍ متماسك يُرمَز له بالرمز (C-TAM-TPB)، ويعدُّ مدى تعقيد العلاقات بين المتغيرات بمثابة نموذج مناسب للتنبُّؤ باستخدام تكنولوجيا المعلومات على مستويات مختلفة من تجربة المستخدمين (Taylor & Todd, 1995a; Taylor & Todd, 1995c).

وباستقراء نتائج الدِّراساتِ السَّابقة التي اهتمت بنموذج (C-TAM-TPB)، يتضح أهميته في قياس النوايا السُّلوكية وسلوك الاستخدام الفعلي لعديدٍ من التقنيات الحديثة، فقد أظهرت نتائجُ دراسة المومني (2022) أن هناك قبولًا لدى الطلاب لمساقات التعلُّم المدمج باستخدام نموذج (TAM-TPB)، وكشفت دراسةُ Luo et al., (2021) أنَّ سهولةَ الاستخدام وحاجة القراءة هما العاملان الرئيسان المؤثِّران في نية الطلاب في قراءة الكتاب الإلكتروني من خلال دمج (TAM) و(TPB)، كما أظهرت نتائجُ دراسة Alenezi (2017) فاعلية نظرية (TPB) وكفاءتها لدراسة سلوك أعضاء هيئة التَّدريس وميولهم والعوامل المختلفة التي تؤثِّر عليها، وأنَّ العواملَ الرئيسة للنظرية المتبنَّاة والعوامل التي تم تبنيها من نموذج (TAM) ذات فروقٍ إحصائية لها أهميةٌ وتأثير على ميولهم تجاه استخدام التقييم الإلكتروني.

وحول آلية دمج (TAM) و(TPB)، اتضح للباحثة من خلال مراجعة الدِّراسات السَّابقة ذات العلاقة تباين وجهات نظر الباحثين في ذلك، فالبعض تناول العلاقة بين جميع العوامل السُّلوكية من (TAM) و(TPB) وتأثيرها على (BI) كدراسة Yu et al. (2023) والمومني (2022)، أما دراسةُ Alenezi (2017) فقد استخدمت نظرية (TPB) الموسَّعة باستخدام عوامل خارجية رئيسة من نموذج (TAM) لتفسير تأثير ذلك على النوايا السُّلوكية تجاه الاستخدام، أما دراستي Luo et al. (2021) و Yang & Su (2017) فقد تناولت العلاقة بين العوامل السُّلوكية المكونة لنموذج (TAM) ونظرية (TPB) وتأثيرها على (BI) و (AU) وتتفق الدِّراسة الحالية مع هاتين الدراستين.

ونظرًا لاختلاف الدِّراسات السَّابقة في الدمج بين نموذج (TAM) ونظرية (TPB)، استفادت الدِّراسةُ الحالية من النَّماذج المقترحة لدراسة كلٍ من Yang & Su (2017) و Luo et al. (2021). وبُناءً عليه، اقترحت نموذجًا نظريًا، كما يوضِّح شكلُ (1).

شكل 1

نموذج الدراسة المقترح

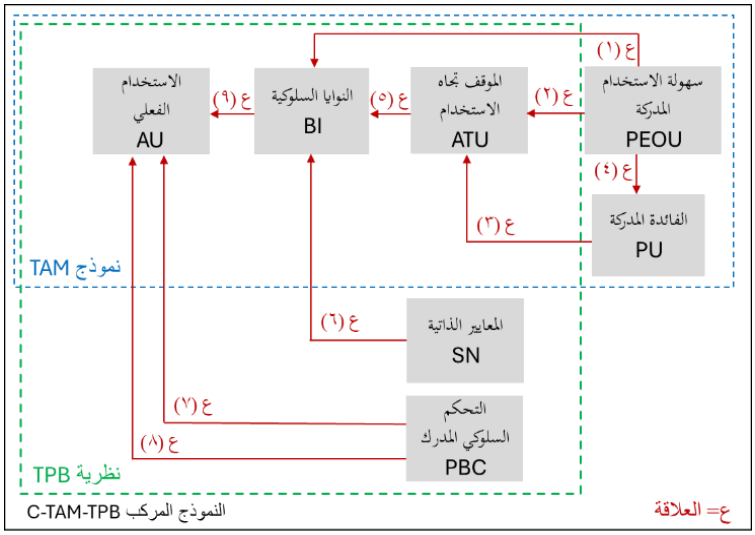

يتضح من شكل (1)، أن نموذج الدِّراسة المقترَح يتضمن العوامل السُّلوكية التالية:

1. **سهولة الاستخدام المدركة Perceived Ease of Use (PEOU)**: ويُقصَد بها الدرجة التي يعتقد بها عضو هيئة التَّدريس أنه من السهل استخدام الروبركس في التَّقويم البديل عبر نظام إدارة التعلُّم (Blackboard).
2. **الفائدة المدركة Perceived Usefulness (PU)**: ويُقصَد بها الدرجةُ التي يعتقد بها عضو هيئة التَّدريس أنَّ استخدام الروبركس سيُحسِّن من أدائه في التَّقويم البديل عبر نظام إدارة التعلُّم (Blackboard).
3. **الموقف تجاه الاستخدام Attitude Towards Use (ATU)**: ويُقصَد به ميلُ عضو هيئة التَّدريس نحو استخدام الروبركس في التَّقويم البديل عبر نظام إدارة التعلُّم (Blackboard)، بناء على تصوراته حول النتائج المترتبة على ذلك.
4. **المعايير الذاتية Subjective Norms (SN)**: ويُقصَد بها توقُّعات عضو هيئة التَّدريس لاحتمالية تأييد مرجعيات بيئة العمل الجامعي ذات العلاقة باستخدام الروبركس في التَّقويم البديل عبر نظام إدارة التعلُّم (Blackboard).
5. **التحكم السُّلوكي المدرك Perceived Behavioral Control (PBC)**: ويُقصَد به الضبط الذاتي لدى عضو هيئة التَّدريس وقدرته على التحكُّم في العوامل التي تُسهل أو تعيق من استخدام الروبركس في التَّقويم البديل عبر نظام إدارة التعلُّم (Blackboard).
6. **النية السُّلوكية Behavioral Intentions (BI)**: ويُقصَد بها إمكانية استخدام عضو هيئة التَّدريس للروبركس في التَّقويم البديل عبر نظام إدارة التعلُّم (Blackboard) مستقبلاً.
7. **الاستخدام الفعلي Actual Use (AU)**: ويُقصَد به اعتماد عضو هيئة التَّدريس كليًا على الروبركس في التَّقويم البديل عبر نظام إدارة التعلُّم (Blackboard).

ومن خلال الاستعراض السَّابق لأدبيات الدِّراسة، يتضح أن دراسة الزهراني (2022) وخليفة وباسليم (2021) والعديل (2021) من أكثر الدراسات التي ركزت على التَّقويم البديل عبر نظام (Blackboard). ومن حيث التركيز على استخدام أعضاء هيئة التَّدريس نظام (Blackboard) تختلف الدِّراسة الحالية عن دراسة الدليل (2023) التي اهتمت بقياس اتجاهات أعضاء هيئة التَّدريس حول استخدام نظام (Blackboard) في التدريب الإلكتروني في ضوء نموذج (TAM)، أما الدِّراسةُ الحالية فقد ركزت على الروبركس وتنبأت باستخدام أعضاء هيئة التَّدريس في بعض الجامعات السُّعودية له من خلال نموذج (C-TAM-TPB).

وحول استخدام أعضاء هيئة التَّدريس أدوات التَّقويم البديل والروبرك الإلكتروني واتجاهاتهم نحوها، تعدُّ دراسة Benyounes (2022) و Erguvan & Dunya (2021) وخليفة وباسليم (2021) والعديل (2021) والسعيد (2020) والجنزوري (2017) هي الأقرب إلى الدِّراسة الحالية، ولكن تختلف عنها في كونها لم توظِّف أيًا من نماذج قبول التكنولوجيا في التنبُّؤ بذلك الاستخدام.

ومن حيث دمج نموذج (TAM) ونظرية (TPB) للتنبُّؤ بقبول استخدام التكنولوجيا، فقد تنوعت الدِّراساتُ السَّابقة في الهدف من الدمج، ونوع التكنولوجيا التي تمَّ التركيز عليها، فقد استهدفت دراسةُ المومني (2022) تعرُّف العوامل المؤثِّرة على النوايا السُّلوكية لاستخدام التعلُّم المدمج، واستهدفت دراسةُ Ruiz-Herrera et al. (2023) تعرُّف العوامل المؤثِّرة على النوايا السُّلوكية في القبول التكنولوجي للتجارة الإلكترونية، و حاولت دراسةُ Alenezi (2017)

تعرُّف العوامل التي تؤثر على نية استخدام التقييم الإلكتروني، في حين ركَّزت دراسةُ Wu (2023) على الاستخدام الفعلي لتعلُّم اللغة الإنجليزية بوصفها لغةً أجنبية من خلال تطبيق Bilibili، ودراسة Yang & Su (2017) التي ركّزت على الاستخدام الفعلي لنظام (MOOC) في دراسة مُقرَّر إنتاج الرسوم المتحركة ثنائية الأبعاد، ودراسة Peng & Jiang (2022) التي ركَّزت على الاستخدام الفعلي لتدريس المعلومات والقدرة المعلوماتية، ودراسة Nguyen et al. (2022) التي ركَّزت على الاستخدام الفعلي لأنظمة التعلُّم الإلكتروني، ودراسة Luo et al. (2021) التي ركَّزت على الحاجة إلى القراءة من خلال الاستخدام الفعلي للكتاب الإلكتروني، ودراسة أفيانا وبريانتو Afiana & Priyanto (2018) التي ركَّزت على الاستخدام الفعلي لنظام الاختبار المعتمد على الكمبيوتر (CBT)، أما الدِّراسةُ الحالية فقد تميزت –في حدود اطلاع الباحثة– عن تلك الدراسات السابقة من حيث التنبُّؤ بالاستخدام الفعلي للروبركس عبر نظام (Blackboard)، وتفسير العوامل السُّلوكية المؤثِّرة في ذلك.

ومن حيث استخدام نماذج قبول التكنولوجيا؛ للتنبُّؤ باستخدام أدوات التَّقويم البديل في تحليل نتائج تقييم أداء الطلاب، تعدُّ دراسةُ Dimos et al. (2023) أقرب –إلى حدٍ ما– إلى الدِّراسة الحالية، فقد استخدمت نموذج (TAM) في التنبُّؤ برضا المعلِّمين واستعدادهم لتبني تطبيق نتائج الروبركس التي تمَّ إعدادُها من قبل الباحثين؛ لتحليل نتائج تقييم أداء الطلاب، وتختلفُ عنها الدِّراسةُ الحالية من حيث استخدام نموذج (C-TAM-TPB).

وبصفةٍ عامة، فإنَّ الدِّراسةَ الحالية استفادت من جميع الدِّراساتِ السَّابقة في صياغة تساؤلات الدِّراسة، وكتابة الإطار النظري، والتعرف إلى الروبركس عبر نظام (Blackboard)، وأنواع نماذج قبول التكنولوجيا ونظرياتها، وآلية توظيفها في التنبُّؤ بسلوك الاستخدام الفعلي للتكنولوجيا، وتحديد منهج الدِّراسة، وتصميم نموذج الدِّراسة المقترح، وتصميم أداة الدِّراسة، واختيار الأساليب الإحصائية الملائمة، ومقارنة النَّتائج التي خلصت إليها الدِّراسةُ الحالية مع نتائج الدَّراسات السَّابقة.

الطَّريقةُ والإجراءات

منهجُ الدِّراسة:

اتَّبعت الدِّراسةُ المنهج الوصفي التحليلي؛ لتحليل المصادر العلمية والدِّراسات السَّابقة، والوقوف على الظاهرة وإصدار أحكام واقعية بشأنها، وكذلك المنهج الوصفي الارتباطي؛ للتحقُّق من العلاقة بين العوامل السُّلوكية المؤثِّرة على تقبُّل أعضاء هيئة التَّدريس في بعض الجامعات السُّعودية استخدام الروبركس عبر نظام (Blackboard) في ضوء نموذج (C-TAM-TPB)، وتقديم تفسيرات أعمق وتفاصيل أكثر وضوحًا حول ذلك.

مجتمعُ الدِّراسة وعينتُها:

تكوَّن مجتمعُ الدِّراسة من أعضاء هيئة التَّدريس المتخصصين في مجال العلوم التربوية والإنسانية في بعض الجامعات السُّعودية، وكانت العينةُ عشوائية بسيطة مكوَّنة من (150) عضوًا، كما يوضِّح جدول (1):

جدول 1

وصف عينة الدِّراسة وفقًا للمتغيرات الديموغرافية

المتغير	فئات المتغير	التكرار	النسبة المئوية
	جامعة الطائف	18	12.0%
	جامعة الجوف	19	12.7%
	جامعة جدة	14	9.3%

جدول 1

وصف عينة الدِّراسة وفقًا للمتغيرات الديموغرافية

المتغير	فئات المتغير	التكرار	النسبة المئوية
الجهة التعليمية (كلية التربية)	جامعة الملك خالد	17	11.3%
	جامعة حفر الباطن	15	10.0%
	جامعة الملك عبد العزيز	15	10.0%
	جامعة نجران	19	12.7%
	جامعة أم القرى	18	12.0%
	جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن	15	10.0%
	المجموع	150	100.0%
مجال التخصُّص	المناهج وطرق التَّدريس	17	11.3%
	تقنيات التعليم	19	12.7%
	الإدارة التربوية	12	8.0%
	القيادة والسياسات التعليمية	19	12.7%
	التربية الخاصة	15	10.0%
	أصول التربية الإسلامية	14	9.3%
	علم النفس	12	8.0%
	الطفولة المبكرة	13	8.7%
	علوم الرياضة	10	6.7%
	التربية الفنية	19	12.7%
	المجموع	150	100.0%
عدد سنوات الخبرة	أقل من سنتين	120	80.0%
	من سنتين إلى خمس سنوات	16	10.7%
	أكثر من خمس سنوات	14	9.3%
	المجموع	150	100.0%
مجالات الاستخدام	العروض التقديمية	125	83.3%
	المشروعات البحثية	72	48.0%
	المناقشات الإلكترونية	89	59.3%
	المهارات الشخصية	22	14.7%
	التعلُّم التعاوني والتشاركي	34	22.7%
	الاختبارات الإلكترونية بجميع أنواعها	11	7.3%

يتضح من جدول (1) ما يلي:

1. أنَّ (150) عضوًا من أعضاء هيئة التَّدريس يستخدمون الروبركس عبر نظام (Blackboard).
2. أنَّ أكثرَ أعضاء هيئة التَّدريس استخدامًا للروبركس عبر نظام (Blackboard)، هم المتخصِّصون في مجال: (تقنيات التعليم، والقيادة والسِّياسات التعليمية، والتربية الفنية)، حيث بلغت نسبتهم (12.7%).
3. أنَّ أكثرَ أعضاء هيئة التَّدريس استخدامًا للروبركس عبر نظام (Blackboard)، يستخدمونها منذ (أقل من سنتين) حيث بلغت نسبتهم (80.0%).

4. أنَّ أكثر مجالات استخدام أعضاء هيئة التَّدريس للروبركس عبر نظام (Blackboard)، هي: (العروض التقديمية) حيث بلغت نسبتها (83.3%).

إجراءاتُ الدِّراسة:

أولًا: تصميمُ أداة الدِّراسة: اعتمدت الدِّراسةُ الحالية المقياس؛ للتنبُّؤ بالعوامل السُّلوكية المؤثِّرة على تقبُّل أعضاء هيئة التَّدريس في بعض الجامعات السُّعودية استخدام الروبركس عبر نظام (Blackboard) في ضوء نموذج (C-TAM-TPB)، وقد تمَّ الاطلاعُ على الدِّراساتِ السَّابقة ذات العلاقة كدراسة Wang et al. (2023) والدليل (2023) والمومني (2022) و Peng & Jiang (2022) و Yang & Su (2017) و Luo et al. (2021) و (2018) Afiana & Priyanto و Alenezi (2017) و Taylor & Todd (1995b)، والاستفادة منها في التعرُّف إلى طبيعة نموذج (C-TAM-TPB)، وآلية توظيفه في قبول استخدام التكنولوجيا الحديثة واعتماد ذلك، وذلك بما يلاءم أهداف الدِّراسة الحالية.

ثانيًا: حساب الخصائص السيكومترية:

1. **الصِّدق:** اعتمد صدقُ المقياس على صدق المحتوى، بعرضه على مجموعة من المحكِّمين المتخصصين؛ لفحص عباراته والتأكُّد من مناسبتها للمحاور التي وضعت لقياسها، ومناسبة كل عبارة للعامل الذي تنتمي إليه، وبُناءً على توجيهاتهم تم إجراء التعديلات المطلوبة، وقد اعتُبر إجماعهم صدقًا مناسبًا لإجراء الدِّراسة.
2. **التطبيقُ على العينة الاستطلاعية:** تم تطبيق المقياس على عينةٍ استطلاعية مكونة من (45) عضوًا، وبناء على اجاباتهم تم حساب الاتساق الداخلي للمقياس، كما توضِّح جداول (2، 3):

جدول 2

معامل الارتباط بيرسون (العلاقة الارتباطية) بين درجة كل عبارة، والدرجة الكلية للعامل الذي تنتمي له كل عبارة

م	(PEOU)	م	(PU)	م	(ATU)	م	(SN)	م	(PBC)	م	(BI)	م	(AU)
1	.899**	1	.678**	1	.692**	1	.949**	1	.743**	1	.683**	1	.714**
2	.900**	2	.465**	2	.743**	2	.970**	2	.815**	2	.711**	2	.810**
3	.479**	3	.803**	3	.630**	3	.943**	3	.548**	3	.714**	3	.839**
4		4	.515**	4	.600**	4	.982**	4	.637**	4	.731**	4	.893**
5		5	.798**			5	.972**	5	.557**				
6		6	.808**			6	.960**	6	.647**				
7		7	.913**										

** دال احصائيًا عند مستوى دلالة أقل من (0.01)

يتضح من جدول (2) أنَّ جميعَ قيم معاملات الارتباط للمقياس دالة إحصائيًا؛ مما يدل على ترابط هذه العبارات وصلاحيتها للتطبيق على عينة الدِّراسة.

جدول 3

معامل الارتباط بيرسون (العلاقة الارتباطية) بين درجة كل عامل، والدرجة الكلية للمقياس

م	العوامل السُّلوكية	معامل الارتباط
1	(PEOU)	.742**
2	(PU)	.604**
3	(ATU)	.622**
4	(SN)	.461**
5	(PBC)	.600**

جدول 3

معامل الارتباط بيرسون (العلاقة الارتباطية) بين درجة كل عامل، والدرجة الكلية للمقياس

م	العوامل السُّلوكية	معامل الارتباط
6	(BI)	.765**
7	(AU)	.536**

** دال احصائيا عند مستوى دلالة أقل من (0.01)

يتَّضح من جدول (3) أنَّ جميع قيم معاملات الارتباط للمقياس دالة إحصائيًا؛ مما يدل على ترابط هذه العوامل وصلاحيتها للتطبيق على عينة الدِّراسة.

3. **الثَّبات:** تمَّ التحقُّق من ثبات المقياس بمعادلة كرونباخ ألفا، كما يوضح جدول (4).

جدول 4

معامل الثبات بمعادلة كرونباخ الفا

المقياس	عدد العبارات	كرونباخ آلفا
العوامل السُّلوكية المؤثِّرة على تقبُّل أعضاء هيئة التَّدريس في بعض الجامعات السُّعودية استخدام الروبركس عبر نظام (Blackboard) في ضوء نموذج (C-TAM-TPB)	34	.880

يتضح من جدول (4) أن قيم الثَّبات للمقياس مرتفعة احصائيًا، حيث أشار أبو هاشم (2003) أن معامل الثَّبات يعدُّ مرتفع إحصائيًا إذا كانت قيمته أعلى من (0.80).

4. **تصحيح المقياس:** تمَّ تقديرُ إجابات عينة الدِّراسة وفق مقياس ليكرت الخماسي؛ لتحديد درجة التأثير على النحو التالي: (5) للإجابة بموافق بشدة، (4) للإجابة بموافق، (3) للإجابة بمحايد، (2) للإجابة بغير موافق، (1) للإجابة بغير موافق بشدة. وبُناءً على المتوسط الحسابي، تم تقدير درجة التأثير على النحو التالي:
   - منخفض جدًا: من (1.00) إلى أقل من (1.80)
   - منخفض: من (1.80) إلى أقل من (2.60)
   - متوسط: من (2.60) إلى أقل من (3.40)
   - مرتفع: من (3.40) إلى أقل من (4.20)
   - مرتفع جدًا: من (4.20) إلى أقل من (5.00)

ثالثًا: الصورة النهائية للمقياس: تكون المقياس في صورته النهائية من جزئين، (الأول) يعرض المتغيرات الديموغرافية لعينة الدِّراسة، وهي: (الجهة التعليمية، ومجال التخصُّص، ومدى استخدم الروبركس عبر نظام (Blackboard)، وعدد سنوات الخبرة، ومجالات استخدامها)، و(الثاني) يعرض العوامل السُّلوكية المؤثِّرة على تقبُّل أعضاء هيئة التَّدريس في بعض الجامعات السُّعودية استخدام الروبركس عبر نظام (Blackboard) في ضوء نموذج (C-TAM-TPB)، وتضمَّن (34) عبارةً موزَّعةً على (7) عوامل، هي: (PEOU, PU, ATU, SN, PBC, BI, AU).

نتائجُ الدِّراسةِ ومناقشتُها

للإجابةِ عن السُّؤال الأول: ما درجةُ تأثير العوامل السُّلوكية المكوِّنة لنموذج (C-TAM-TPB) على تقبُّل أعضاء هيئة التَّدريس في بعض الجامعات السُّعودية استخدام الروبركس عبر نظام (Blackboard) من وجهة نظرهم؟ تمَّ معالجةُ النتائج إحصائيًا كما توضح الجداول من (5) إلى (12):

1) درجةُ تأثير كل العوامل السُّلوكية:

جدول 5

الإحصاء الوصفي لإجابات عينة الدِّراسة على درجة تأثير كل العوامل السُّلوكية المكونة لنموذج (C-TAM-TPB)

م	العوامل السُّلوكية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة التأثير
1	(PEOU)	3.50	0.685	1	مرتفع
2	(PU)	3.30	0.506	2	متوسط
6	(BI)	3.30	0.722	3	
7	(AU)	3.28	0.326	4	
5	(PBC)	3.02	0.539	5	
3	(ATU)	2.89	0.663	6	
4	(SN)	2.61	0.538	7	
	كافة العوامل السُّلوكية	3.13	0.317		متوسط

يتَّضح من جدول (5) أن كل العوامل السُّلوكية المكوِّنة لنموذج (C-TAM-TPB) أثَّرت على تقبُّل أعضاء هيئة التَّدريس في بعض الجامعات السُّعودية استخدام الروبركس عبر نظام (Blackboard) بدرجة تأثير (متوسِّط) وبمتوسِّط حسابي (3.13)، وجاءت (PEOU) في المرتبة (الأولى) وبدرجة تأثير (مرتفع)، وبمتوسِّط حسابي (3.50)، في حين جاءت (PU) و(BI) و(AU) و(PBC) و(ATU) و(SN) على التوالي من حيث الترتيب، وبدرجة تأثير (متوسِّط)، وتراوحت المتوسِّطاتُ الحسابية لها بين (3.30) و(2.61)، ويمكن تفسيرُ ذلك بأنه يمكن التنبُّؤ من خلال نموذج (C-TAM-TPB) بأنَّ أعضاء هيئة التَّدريس لا يرفضون إطلاقًا استخدام الروبركس عبر نظام (Blackboard) أي أنهم يتقبَّلون استخدامها، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة المومني (2022).

وتختلفُ مع نتائج دراسة خليفة وباسليم (2021). وتعزو الباحثةُ ذلك لدرجة التباين بين عينة الدِّراسة من حيث عدد سنوات الخبرة في استخدام الروبركس عبر نظام (Blackboard). وفي هذا الإطار، ذكر Taylor & Todd (1995a) في نتائج دراستهما أنَّ للخبرةِ السَّابقة تأثيرًا على استخدام الأفراد للتكنولوجيا، فهي مُحدِّدٌ مهمٌ للسلوك، فالمعرفة المكتسبة من السُّلوك الماضي ستساعد في تشكيل (BI)، ويرجع ذلك جزئيًا إلى أن الخبرة تجعل المعرفة أكثر سهولة في الوصول إليها في الذاكرة، فهي تجعل الأحداث منخفضة الاحتمال أكثر بروزًا؛ مما يضمن أخذها في الاعتبار عند تكوين (BI)، كما كشفت نتائج دراسة Horsi & Aoun (2023) أنَّ الخبرات السَّابقة تُعد من أبرز التحديات التي تواجه المعلِّمين في استخدام الروبركس. وقد جاءت (BI) في المرتبة الثالثة، وجاءت (PEOU) و(PU) سابقةً لها من حيث الترتيب، وتعزو الباحثةُ ذلك إلى أن هذين العاملين يعدان سوابق مباشرة لـ(BI).

وتتفقُ هذه النتيجة مع نتائج دراسة Mahlangu & Makwasha (2023)، وتختلفُ مع نتائج دراسة Ruiz-Herrera et al. (2023) التي أشارت إلى أن (PU) تأتي قبل (ATU)، وبالتالي يتم تحديد السَّوابق المباشرة لـ(BI) من خلالهما، و Ruiz-Herrera et al. (2023) التي أشارت إلى أن (ATU) يعدُّ مقدمةً مباشرة لـ(BI). وجاء (AU) في المرتبة الرابعة، وجاءت (PEOU) و(PU) و(BI) سابقةً لها من حيث الترتيب، وتعزو الباحثةُ ذلك إلى أن هذه العوامل الثلاث تعدُّ سوابق مباشرة لـ(AU)، وتتفقُ هذه النتيجة مع ما ذكره اجزن Ajzen (1991)، بأنه كلما كانت (BI) في سلوكٍ ما أقوى، كلما زادت احتمالية (AU)، وأن (BI) لا يمكن أن تجد تعبيرًا عنها في (AU) إلا إذا كان السُّلوك المعني تحت السيطرة الإرادية، أي إذا كان الشخص يستطيع أن يقرر بإرادته أداء السلوك أو عدم

القيام به وهذا الأمر ينطبق على الروبركس عبر نظام (Blackboard)، فهي اختيارية الاستخدام، واستخدامها يكون بإرادة عضو هيئة التَّدريس، وجاء (ATU) في المرتبة السادسة، و(PU) في المرتبة الثانية، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة Ruiz-Herrera et al. (2023) ، وجاءت (SN) في المرتبة الأخيرة، وتعزو الباحثةُ ذلك إلى وجودِ عديدٍ من التحديات التي تواجه أعضاء هيئة التَّدريس تجاه استخدام الروبركس عبر نظام (Blackboard) وفي هذا السِّياق، كشفت نتائجُ دراسة هورسي وآون Horsi & Aoun (2023) أن الإطار المرجعي يُعد من أبرز التحديات التي تواجه المعلِّمين في استخدام الروبركس.

2) درجة تأثير (PEOU)

جدول 6

الإحصاء الوصفي لإجابات عينة الدِّراسة على درجة تأثير (PEOU)

ترميز العبارة	العبارة	المتوسِّط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة التأثير
(PEOU1)	يَسهُل علي الوصول إلى الروبركس ضمن أدوات المقرر الدراسي	3.54	1.139	1	مرتفع
(PEOU2)	يمكنني بكل سهولة إنشاء أنواع متعددة من الروبركس	3.49	1.104	2	
(PEOU3)	يمكنني بكل سهولة استعراض الروبركس ورصد درجات الطلاب من مركز التقديرات	3.46	1.078	3	
	(PEOU)	3.50	0.685		مرتفع

يتضح من جدول (6) أن (PEOU) جاءت بدرجة تأثير (مرتفع) وبمتوسِّط حسابي (3.50)، وجاءت (PEOU1) و(PEOU2) و(PEOU3) بدرجة تأثير (مرتفع)، وتراوحت المتوسِّطاتُ الحسابية لها بين (3.54) و(3.46). ويمكن تفسيرُ ذلك بأنه يمكن التنبؤ من خلال نموذج (C-TAM-TPB) بأن أعضاء هيئة التَّدريس يمكنهم بسهولة الوصول إلى الروبركس عبر نظام (Blackboard)، وإنشاء أنواع مُتعدِّدة منها، ورصد درجات الطلاب مباشرةً من خلال مركز التقديرات، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة Dimos et al. (2023).

3) درجة تأثير (PU)

جدول 7

الإحصاء الوصفي لإجابات عينة الدِّراسة على درجة تأثير (PU)

ترميز العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة التأثير
(PU3)	يكسبني ربط الروبركس بالواجبات والمدونات والويكي ولوحة المناقشات والمنتديات والاختبارات بكافة أنواعها المزيد من الخبرة.	3.67	1.344	1	مرتفع
(PU1)	يسهم استخدام الروبركس في تحقيق مخرجات التعلُّم.	3.65	1.361	2	
(PU7)	يساعدني تصديرُ روبركس سابقة واستيرادها في توفير الوقت وتقليل الجهد المبذول.	3.57	1.338	3	
(PU6)	يساعدني مشاركة الروبركس مع الطلاب على تنمية مهارات الضبط الذاتي لديهم.	3.22	1.370	4	متوسط
(PU5)	يزيد استخدام الروبركس من فرصة حصول الطلاب على درجات موثوقة.	3.07	1.364	5	
(PU2)	يساعدني استخدام الروبركس في تقييم أداء الطلاب في مجالات متعددة.	3.01	1.435	6	
(PU4)	يلغي استخدام الروبركس تأثر نتائج التَّقويم بآرائي الشخصية تجاه الطلاب.	2.93	1.450	7	
	(PU)	3.30	0.506		متوسط

يتضح من جدول (7) أنَّ (PU) جاءت بدرجة تأثير (متوسِّط) وبمتوسِّط حسابي (3.30)، وجاءت (PU3) و(PU1) و(PU7) بدرجة تأثير (مرتفع)، وتراوحت المتوسِّطاتُ الحسابية لها بين (3.67) و (3.57)، وجاءت (PU6)و(PU5) و(PU2) و(PU4) بدرجة تأثير (متوسِّط)، وتراوحت المتوسِّطاتُ الحسابية لها بين (3.22) و(2.93). ويمكن تفسيرُ ذلك بأنه يمكن التنبُّؤ من خلال نموذج (C-TAM-TPB) بأن عضو هيئة التَّدريس عندما يقوم بإنشاء الروبركس عبر نظام (Blackboard) يمكنه تصديرها وإعادة استيرادها مرات متعددة، وفي مقرَّرات دراسية مختلفة؛ مما يسهم في توفير الوقت وتقليل الجهد المبذول، وتقييم أداء الطلاب في مجالات متعددة، كما أنها تلغي تأثر نتائجهم بالآراء الشخصية، مما يزيد من فرصة حصولهم على درجاتٍ موثوقة، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة Fitriyani et al. (2024) و Dimos et al. (2023) والزهراني (2022) و Erguvan & Dunya (2021)

4) درجة تأثير (BI)

جدول 8

الإحصاء الوصفي لإجابات عينة الدِّراسة على درجة تأثير (BI)

ترميز العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة التأثير
(BI1)	سأخطط لاستخدام الروبركس بصفة مستمرة	3.54	1.334	1	مرتفع
(BI2)	سأهتم بالمعلومات الناتجة عن استخدام الروبركس لتحسين أداء الطلاب بشكل منتظم.	3.33	1.373	2	متوسط
(BI4)	سأحفز زملائي على استخدام الروبركس	3.17	1.440	3	
(BI3)	سأسعى لاستخدام الروبركس في تقييم أداء الطلاب في المجالات الأكاديمية المختلفة.	3.15	1.427	4	
	(BI)	3.30	0.722		متوسط

يتضح من جدول (8) أن (BI) جاءت بدرجة تأثير (متوسِّط) وبمتوسِّط حسابي (3.30)، وجاءت (BI1) بدرجة تأثير (مرتفع)، وبمتوسِّط حسابي (3.54)، وجاءت (BI2)و(BI4) و(BI3) بدرجة تأثير (متوسِّط)، وتراوحت المتوسِّطاتُ الحسابية لها بين (3.33) و(3.15). ويمكن تفسيرُ ذلك بأنه يمكن التنبُّؤ من خلال نموذج (C-TAM-TPB) بأن أعضاء هيئة التَّدريس لديهم نوايا سلوكية لاستخدام الروبركس عبر نظام (Blackboard) مستقبلًا، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة Mahlangu & Makwasha (2023)

5) درجة تأثير (AU)

جدول 9

الإحصاء الوصفي لإجابات عينة الدِّراسة على درجة تأثير (AU)

ترميز العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة التأثير
(AU4)	أقوم بتصدير واستيراد روبرك إلكتروني تم إنشاؤه من وإلى جهاز الكمبيوتر أو المقررات الدراسية الأخرى.	3.37	0.729	1	
(AU1)	استخدم الروبركس لتقييم أداء الطلاب في مختلف المجالات الأكاديمية ووفق معايير ومستويات إنجاز محددة.	3.34	0.703	2	متوسط
(AU2)	أنشئ روبرك إلكتروني شمولي لإصدار الانطباع العام للمهمة المنجزة من قبل المتعلم من خلال وصف الخصائص العامة للمهمة ورصد درجة واحدة لها.	3.29	0.608	3	

جدول 9

الإحصاء الوصفي لإجابات عينة الدّراسة على درجة تأثير (AU)

ترميز العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة التأثير
(AU3)	أنشئ روبرك إلكتروني تحليلي لتوفير معلومات كافية حول نقاط الضعف والقوة في كل مهمة منجزة من قبل المتعلم من خلال محكات مختلفة لكل مهمة ورصد درجات مخصصة لكل محكّ.	3.09	0.572	4	
	(AU)	3.28	0.326		متوسط

يتضح من جدول (9) أن (AU) جاء بدرجة تأثير (متوسط) وبمتوسّط حسابي (3.28)، وجاءت جميع العبارات (AU4) و(AU1) و(AU2) و(AU3) بدرجة تأثير (متوسّط)، وتراوحت المتوسطات الحسابية لها بين (3.37) و(3.09). ويمكن تفسير ذلك بأنه يمكن التنبؤ من خلال نموذج (C-TAM-TPB) بأن أعضاء هيئة التَّدريس يستخدمون الروبركس فعليًا عبر نظام (Blackboard).

6) درجة تأثير (PBC)

جدول 10

الإحصاء الوصفي لإجابات عينة الدّراسة على درجة تأثير (PBC)

ترميز العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة التأثير
(PBC6)	أتحكم في توجيه الطلاب نحو الاطلاع على الروبركس قبل إنجاز المطلوب منهم.	3.60	1.381	1	مرتفع
(PBC1)	لدي القدر الكافي من السيطرة لاتخاذ قرار استخدام الروبركس.	3.53	1.288	2	
(PBC2)	أمتلك المهارات التقنية اللازمة لاستخدام الروبركس.	3.11	1.424	3	متوسط
(PBC5)	أستطيع إعادة تصدير واستيراد الروبركس مرات عدة.	2.95	1.416	4	
(PBC4)	يمكنني التحكم في تعديل الروبركس من حيث الحذف أو الإضافة في تفاصيل المعايير ومستويات الإنجاز.	2.50	1.427	5	منخفض
(PBC3)	أستطيع السيطرة على المشكلات التقنية التي تواجهني في استخدام الروبركس.	2.40	1.511	6	
	(PBC)	3.02	0.539		متوسط

يتضح من جدول (10) أن (PBC) جاء بدرجة تأثير (متوسّط) وبمتوسّط حسابي (3.02)، وجاءت (PBC6) و(PBC1) بدرجة تأثير (مرتفع)، وتراوحت المتوسّطات الحسابية لها بين (3.60) و(3.53)، وجاءت (PBC2)و(PBC5) بدرجة تأثير (متوسّط)، وتراوحت المتوسّطاتُ الحسابية لها بين (3.11) و(2.95)، وجاءت (PBC4) و(PBC3) بدرجة تأثير (منخفض)، وتراوحت المتوسّطاتُ الحسابية لها بين (2.50) و(2.40). ويمكن تفسير ذلك بأنه يمكن التنبُّؤ من خلال نموذج (C-TAM-TPB) بأن أعضاء هيئة التَّدريس يعتقدون بأنهم يتمتعون بالثقة والإدراك لقدراتهم نحو اتخاذ قرار استخدام الروبركس عبر نظام (Blackboard)، وامتلاك مهارات استخدامها، وتتفق هذه النتيجة مع ما أشار إليه Wang et al. (2023) بأن نموذج (C-TAM-TPB) يفترض أن المستهلكين يتخذون قرارات عقلانية من خلال تقييم تكاليف وفوائد الإجراءات المختلفة من خلال فحص (PBC).

7) درجة تأثير (ATU)

جدول 11

الإحصاء الوصفي لإجابات عينة الدّراسة على درجة تأثير (ATU)

ترميز العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة التأثير
(ATU4)	أشعر بالإنجاز عند تصدير واستيراد روبرك إلكتروني تم إنشاؤه مسبقًا.	3.27	0.924	1	متوسط
(ATU1)	أؤيد استخدام الروبركس.	3.22	0.926	2	
(ATU3)	أُفضل جمع المعلومات عن مستويات أداء الطلاب باستخدام الروبركس.	2.56	0.986	3	منخفض
(ATU2)	أشعر بالرضا من نتائج تقويم أداء الطلاب باستخدام الروبركس.	2.52	1.157	4	
	(ATU)	2.89	0.663		متوسط

يتضح من جدول (11) أن (ATU) جاء بدرجة تأثير (متوسّط) وبمتوسّط حسابي (2.89)، وجاءت (ATU4) و(ATU1) بدرجة تأثير (متوسّط)، وتراوحت المتوسّطاتُ الحسابية لها بين (3.27) و(3.22)، وجاءت (ATU3) و(ATU2) بدرجة تأثير (منخفض)، وتراوحت المتوسّطاتُ الحسابية لها بين (2.56) و (2.52). ويمكن تفسيرُ ذلك بأنه يمكن التنبُّؤ من خلال نموذج (C-TAM-TPB) بالاتجاهات الإيجابية لأعضاء هيئة التَّدريس تجاه استخدام الروبركس عبر نظام (Blackboard)، وتتفق هذه النَّتيجةُ مع نتائجِ دراسة السَّعيد (2020) والجنزوري (2017) و(2023) .Dimos et al و(2022) Benyounes و(2021) Erguvan & Dunya و(2023).Ruiz-Herrera et al و(2017) Yang & Su.

8) درجة تأثير (SN)

جدول 12

الإحصاء الوصفي لإجابات عينة الدّراسة على درجة تأثير (SN)

ترميز العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة التأثير
(SN6)	تحثني إدارةُ الجودة بالجامعة على استخدام الروبركس.	3.19	1.394	1	متوسط
(SN5)	تقدم لي إدارةُ التعلُّم الإلكتروني بالجامعة دعمًا فنيًا مساندًا لحل أي مشكلات تقنية تواجهني في أثناء استخدام الروبركس.	2.61	1.086	2	
(SN3)	تحرص وحدة الجودة بالكلية على تدريبي لاستخدام الروبركس.	2.51	1.002	3	منخفض
(SN4)	تتابع وحدة الشؤون التعليمية بالكلية نتائج تقييمي لأداء الطلاب باستخدام الروبركس.	2.48	1.168	4	
(SN2)	ينصحني الزملاء باستخدام الروبركس.	2.47	1.408	5	
(SN1)	تدعم توصيف المقررات الدراسية استخدامي للروبركس.	2.37	1.490	6	
	(SN)	2.61	0.538		متوسط

يتضح من جدول (12) أن (SN) جاءت بدرجة تأثير (متوسّط) وبمتوسّط حسابي (2.61)، وجاءت (SN6) و(SN5) بدرجة تأثير (متوسط)، وتراوحت المتوسّطاتُ الحسابية لها بين (3.19) و(2.61)، وجاءت (SN3) و (SN4)و(SN2) و(SN1) بدرجة تأثير (منخفض)، وتراوحت المتوسّطاتُ الحسابية لها بين (2.51) و(2.37). ويمكن تفسيرُ ذلك بأنه يمكن التنبُّؤ من خلال نموذج (C-TAM-TPB) بأن أعضاء هيئة التَّدريس يلتزمون بطرق تقويم نواتج التعلُّم الواردة في توصيفات المقررات الدراسية، والتي لا يشير عديدٌ منها إلى استخدام الروبركس عبر نظام

(Blackboard)، وهذا بدوره يؤثر على متابعة أداءهم من خلال المرجعيات ذات العلاقة ببيئة العمل الجامعي، إضافة إلى أنهم يتأثرون بمعتقدات زملاء التخصُّص ومواقفهم تجاه استخدامها، وتتفق هذه النتيجة مع ما أشارت إليه نتائج Wang et al. (2023) بأن نموذج (C-TAM-TPB) يفترض أن المستهلكين يتخذون قرارات عقلانية من خلال تقييم تكاليف وفوائد الإجراءات المختلفة من خلال فحص (SN).

للإجابة عن السؤال الثاني: ما العلاقةُ الارتباطية بين العوامل السُّلوكية المؤثِّرة على تقبُّل أعضاء هيئة التَّدريس في بعض الجامعات السُّعودية استخدام الروبركس عبر نظام إدارة التعلم (Blackboard) في ضوء نموذج (C-TAM-TPB)؟ تم معالجة النتائج إحصائيًا كما يوضح جدول (13).

جدول 13

معامل الارتباط بيرسون للعلاقة بين العوامل السُّلوكية المؤثِّرة على تقبُّل أعضاء هيئة التَّدريس في بعض الجامعات السُّعودية استخدام الروبركس عبر نظام (Blackboard) في ضوء نموذج (C-TAM-TPB)

العلاقة بين العوامل السُّلوكية	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
(PEOU) و (BI)	.093	.258
(PEOU) و (ATU)	.118	.149
(PU) و (ATU)	.016	.843
(PEOU) و (PU)	.010	.908
(ATU) و (BI)	.265**	.001
(SN) و (BI)	.275**	.001
(PBC) و (BI)	.007	.935
(PBC) و (AU)	.404**	.000
(BI) و (AU)	.522**	.000

** دال إحصائيًا عند مستوى دلالة أقل من 0.01

يتضح من جدول (13) ما يلي:

أ- لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة أقل من (0.01) بين كلٍ من:

1. (PEOU وBI)، ويمكن تفسيرُ ذلك بأن (PEOU) لا تؤثر على (BI)، وتتفق هذه النتيجةُ مع نتائج دراسة Luo et al. (2021) و Yu et al. (2023)، وتختلف مع نتائج دراسة الدليل (2023).
2. (PEOU وATU)، ويمكن تفسير ذلك بأن (PEOU) لا تؤثر على (ATU)، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة الدليل (2023)، وتختلف مع نتائج دراسة Nguyen et al. (2022) و Yu et al. (2023) و Afiana & Priyanto (2018) و Luo et al. (2021)
3. (PU وATU)، ويمكن تفسيرُ ذلك بأن (PU) لا تؤثر على (ATU)، وتختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة الدليل (2023) و Luo et al., (2021) و Afiana & Priyanto (2018) و Dimos et al. (2023) و Yu et al. (2023) و Nguyen et al. (2022)
4. (PEOU وPU)، ويمكن تفسيرُ ذلك بأن (PEOU) لا تؤثر على (PU)، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة Alenezi (2017) و Taylor & Todd (1995c) والمومني (2022) و Dimos et al. (2023) و Yu et al. (2023) و Luo et al., (2021) و Afiana & Priyanto (2018)

5. (PBC وBI)، ويمكن تفسيرُ ذلك بأن (PBC) لا تؤثر على (BI)، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (2023) Yu et al.، وتختلف مع نتائج دراسة Luo et al., (2021) وNguyen et al. (2022) و(2018) Afiana & Priyanto et al.. وفي السياق ذاته، كشفت نتائج دراسة Yang & Su (2017) أنه كلما كانت (BI) أقوى، كانت العوائقُ المتوقَّعة أصغر؛ مما يشير إلى أن (PBC) سيكون أقوى.

ب- توجد علاقةٌ ارتباطية ذات دلالةٍ إحصائية عند مستوى دلالة أقل من (0.01)، بين كلٍ من:

1. (ATU وBI)، ويمكن تفسيرُ ذلك بأن (ATU) تؤثر على (BI)، فأعضاء هيئة التَّدريس عندما تتكون لديهم اتجاهات الإيجابية نحو استخدام الروبركس عبر نظام (Blackboard) فإن ذلك سينعكس على تكوين نية سلوكية جيدة تجاه استخدامها، وتتفق هذه النتيجةُ مع نتائج دراسة الدليل (2023) و(2023) Ruiz-Herrera et al.وNguyen et al. (2022) وYang & Su (2017) وYu et al. (2023) و(2018) Afiana & Priyanto وLuo et al. (2021)، وتختلف مع نتائج دراسة Wu (2023)
2. (SN وBI)، ويمكن تفسيرُ ذلك بأن (SN) تؤثر على (BI)، فأعضاء هيئة التَّدريس عندما يتأثرون بمرجعيات بيئة العمل الجامعي ذات العلاقة باستخدام الروبركس عبر نظام (Blackboard)، فإن ذلك سيؤثر بدوره على نواياهم السُّلوكية في ذلك، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة Wu (2023) وNguyen et al. (2022) و(2018) Afiana & Priyanto وLuo et al. (2021)، وتختلف مع نتائج دراسة Yu et al.(2023)
3. (PBC وAU)، ويمكن تفسيرُ ذلك بأن (PBC) تؤثر على (AU)، فعندما يتكون لدى أعضاء هيئة التَّدريس ضبطٌ ذاتي جيد تجاه استخدام الروبركس عبر نظام (Blackboard)، وقدر كافٍ من السيطرة لاتخاذ قرار استخدامها، فإن ذلك سيسهل عليهم استخدامها، وسيعزز من قرار الاستخدام الفعلي لها، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة Al-Mamary et al. (2016) التي أوضحت أن (PBC) هو عبارة عن تقدير للمهارات اللازمة للتعبير عن (AU)، وتختلف مع نتائج دراسة Wu (2023).
4. (BI وAU)، ويمكن تفسير ذلك بأن (BI) تؤثر على (AU)، فعندما تتشكَّل لدى أعضاء هيئة التَّدريس نوايا سلوكية قوية نحو استخدام الروبركس عبر نظام (Blackboard)، فإنه من المرجَّح أن يكون ذلك مؤشرًا جيدًا لتتحول (BI) إلى (AU)، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة Mahlangu & Makwasha (2023) وAl- Mamary et al. (2016) وWu (2023) وYang & Su (2017)

التوصيات:

توصي الباحثة بضرورة تشجيع أعضاء هيئة التَّدريس بكليات التربية على استخدام الروبركس عبر نظام (Blackboard)، وتذليل أي صعوبات تواجههم في ذلك، وإعادة النظر في استراتيجيات تقويم أنشطة التعلُّم ذات العلاقة بالتَّقويم الإلكتروني البديل التي تتضمَّنها توصيفات المقررات الدراسية، والتركيز على المعايير الذاتية التي تناولتها الدِّراسةُ الحالية.

المقترحات:

تقترح الباحثةُ إجراء دراسةٍ تستهدفُ تصميمَ روبركس وقياس فاعليتها في تقويم أنشطة التعلُّم عبر نظام (Blackboard)، ودراسةٍ أخرى تستهدفُ تطويرَ نموذج الدِّراسة المقترَح من خلال تحليل تأثير عامل الخبرة السَّابقة (بوصفها متغيرًا خارجيًا) على استخدام أعضاء هيئة التَّدريس في الجامعات السُّعودية للروبركس عبر نظام (Blackboard) ودراساتٍ أخرى توظِّف نماذج قبول التكنولوجيا ونظريات استخدامها؛ للتنبؤ بتقبُّل استخدام أعضاء هيئة التَّدريس في الجامعات السُّعودية للروبركس عبر نُظُم أخرى لإدارةِ التعلُّم.

المراجع

أولًا: المراجعُ العربية:

أبو هاشم. السيد محمد. (2003). *الدليل الاحصائي في تحليل البيانات باستخدام (SPSS)*. مكتبة الرشد.

اسماعيل، محمد الدرمللي. (2023). نموذج روبرك Rubric لتقييم أداء الطلاب في مقرر إصابات الملاعب والاسعافات الأولية بكليات التربية الرياضية بجمهورية مصر العربية. *مجلة أسيوط لعلوم وفنون التربية الرياضية، 64*(1)، 195-213.

الجنزوري، عباس عبد العزيز. (2017، مايو 9). اتجاهات اعضاء هيئة التَّدريس نحو توظيف أدوات التَّقويم الالكتروني باستخدام نظام بلاك بورد في العملية التعليمية بجامعة الجوف. *ندوة التَّقويم في التعليم الجامعي "مرتكزات وتطلعات"* [ندوة]، كلية التربية، جامعة الجوف.

الخطيب، إبراهيم عبد الله. (2023). أثر برنامج تدريبي مقترح في تنمية كفايات التَّقويم البديل لدى معلمي التربية الإسلامية. *مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، 47*(1)، 17-78.

خليفة، وليد السيد، وباسليم، عبدالله مبارك. (2021). أساليب التَّقويم البديل عبر نظام (Blackboard) في ظل جائحة كورونا ودورها في إكساب طلبة التربية الخاصة مهارات القرن الواحد والعشرين من وجهة نظر أساتذتهم. *مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم التربوية والاجتماعية*، عدد خاص، 429-489.

الدليل، أحمد محمد. (2023). تطوير نموذج قبول التكنولوجيا TAM لقياس اتجاهات أعضاء هيئة التَّدريس بجامعة بيشة حول استخدام نظام البلاك بورد في التدريب الإلكتروني. *المجلة العربية للنشر العلمي*، 59، 105-136.

الزهراني، عبد الرحمن مساعد. (2022). فاعلية استخدام الروبرك الإلكتروني e-rubric على الكفاءة الذاتية الاكاديمية والتحصيل الدراسي لطلاب مقرر تكنولوجيا التعليم في التربية البدنية. *مجلة علوم الرياضة، 34*(11)، 247-269.

السعيد، بتول عبد الباقي. (2020). اتجاهات أعضاء هيئة التَّدريس بجامعة جازان نحو توظيف أدوات التعليم الإلكتروني "منصة البلاك بورد" في العملية التعلمية تماشيا مع تداعيات فيروس كورونا. *مجلة العلوم التربوية والنفسية، 4*(37)، 1-19.

العديل، عبد الله خليفة. (2021). واقع توفر الكفايات الأساسية لتقويم الطلاب في بيئات التعليم الافتراضية لدى أعضاء هيئة التَّدريس بالجامعات السُّعودية خلال جائحة كورونا من وجهة نظرهم. *مجلة كلية التربية بالإسماعيلية*، 50، 139-165

المومني، هيا هاشم. (2022). *قياس مدى تقبل طلبة الجامعات الأردنية لمساقات التعلم المدمج باستخدام نموذج قبول التكنولوجيا "(TAM)" ونظرية السلوك المخطط "TPB"* [رسالة ماجستير منشورة]. جامعة الشرق الأوسط.

ثانيًا: المراجعُ الأجنبية:

Abū Hāshim. A. M. (2003). *al-Dalīl alāḥṣā'y fī taḥlīl al-bayānāt bi-istikhdām (SPSS).* Maktabat al-Rushd.

Afiana, R., & Priyanto, P. (2018, 13 September). *An Analysis of the Acceptance of Cbt Vhs Application Using Technology Acceptance Model (Tam) and Theory of Planned Behavior (Tpb) Integration* [Conference session]. International Conference on Electrical, Electronic, Informatics and Vocational Education, Journal of Physics, 1140, 1-11.

Ajzen, I. (1991). The Theory of Planned Behavior. *Organizational Behavior and Human Decision Processes, 50*(2), 179-211.

Al'dyl, 'A-A K. (2021). The Reality of Basic Competencies Availability to Evaluate Students in Virtual Learning Environments by Faculty Members of Saudi Universities during the Corona Pandemic from their Point of View (in Arabic). *Majallat Kullīyat al-Tarbiyah bāl'smā'ylyh*, 50, 139-165.

Alenezi, A. R. (2017). Applying Theory of Planned Behavior TPB to Investigate Factors Affecting Academic Staffs' Intention toward Using E-Assessment as Evaluation Tools in Online Courses. *Al-Jouf University Social Sciences Journal, 3*(2), 191-207.

Ali El Deen, A. A. (2023). Exploring Saudi University Instructors' Awareness Level of EFL Alternative Assessment in View of Saudi. *Journal of the North for Humanities, Northern Border University, 8*(1), 679-699.

Al-Janzūrī, 'A. 'A. (2017, Māyū 9). Ittijāhāt a'ḍā' Hay'at al-tadrīs Naḥwa Tawẓīf adawāt al-Taqwīm al-iliktrūnī bi-istikhdām Niẓām blāk bwrd fī al-'amalīyah al-ta'līmīyah bi-Jāmi'at al-Jawf. *Nadwat al-Taqwīm fī al-Ta'līm al-Jāmi'ī "Murtakazāt wa-taṭallu'āt*" [Nadwat], Kullīyat al-Tarbiyah, Jāmi'at al-Jawf.

AlKhateeb, I. A. (2023). The effect of a proposed training program on developing the competencies of alternative assessment for teachers of Islamic Education (in Arabic). *Majallat Kullīyat al-Tarbiyah, Jāmi'at 'Ayn Shams, 47*(1), 17-78.

Al-Mamary, YH., Al-nashmi, M., Hassan, YA., & Shamsuddin, A. (2016). A Critical Review of Models and Theories in Field of Individual Acceptance of Technology. *International Journal of Hybrid Information Technology, 9*(6), 143-158.

Al-Momani, H. H. (2022). *Measuring the Acceptance of Jordanian Universities Students for Blended Learning Courses Using the Technology Acceptance Model (TAM) and the Theory of Planned Behavior (TPB)* (in Arabic). [Published master's thesis]. Middle East University.

Alsaeed, B. A. (2017). Jazan University faculty members' trends toward using the "(Blackboard) Platform" electronic learning tools in the scientific process in line with the consequences of Coronavirus (in Arabic). *Journal of Educational and Psychological, 4*(37), 1-19.

Alsawalem, I. M. (2019). Theories and Models in Technology Acceptance and Adoption: A Literature Review. *International Journal of Educational and Psychological Sciences*, 34, 294-313.

Al-Zahrani, A. M. (2022). The use of the electronic rubric on academic self-efficacy and academic achievement for students of the educational technology course in physical education (in Arabic). *Majallat 'ulūm al-Riyāḍah, 34*(11), 247-269.

Ana, A., Yulia, C., Jubaedah, Y., Muktiarni, M., Dwiyanti, V., & Maosul, A. (2020). Assessment Of Student Competence Using Electronic Rubric. *Journal of Engineering Science and Technology, 15*(6), 3559-3570.

Benyounes, D. (2022). Exploring EFL Written Expression Teachers' Perspectives towards The Use of Digital Scoring Rubrics to Assess Students' Writing Skill. *Social Sciences Journal, University Amar Telidji in Laghouat, 16*(2), 584-602.

(Blackboard). (2022). *Home Learn, Instructor, Original Experience, Grading, Rubrics*. Retrieved 14/ 4/ 2024, from https://help.(Blackboard).com/Learn/Instructor/Original/Grade/Rubrics

Dimos, I., Velaora C., Louvaris, K., Kakarountas A., & Antonarakou, A. (2023). How a Rubric Score Application Empowers Teachers' Attitudes over Computational Thinking Leverage. *Information, MDPI, 14*(2), 1-20.

Erguvan, A., & Dunya, B. (2021). Gathering evidence on e-rubrics: Perspectives and many facet Rasch analysis of rating behavior. *International Journal of Assessment Tools in Education, 8*(2), 454-474.

Fitriyani, N., Evendi, E., & Suwanto, S. (2024). The Effect of Using Rubrics in Improving the Quality of Assessment of Mathematics Learning. *nternational Seminar on Student Research in Education, Science, and Technology*, 1, 91-101.

García De Blanes Sebastián, M., Artonovica, A., & Sarmiento Guede, J. R. (2022). Why do users accept the information technology? Description and use of theories and models of their acceptance. HUMAN REVIEW. *International Humanities Review / Revista Internacional De Humanidades, 15*(7), 1–15.

Horsi, G., & Aoun, C. (2023). What about Utilizing Rubrics for Peer Assessment of Oral Explanation Skills Work and What are the Results. *Journal of Educational and Human Sciences*, 20, 136-175.

Khalifa, W. A., Basaleem, A. M. (2021). Alternative evaluation methods through the (Blackboard) system in light of the Corona pandemic and its role in developing the twenty-first century skills among special education studentsfrom their professors' point of view (in Arabic). *Majallat al-Jāmi'ah al-Islāmīyah lil-'Ulūm al-Tarbawīyah wa-al-Ijtimā'īyah*, 'adad khāṣṣ, 429-489.

Luo, Y.-Z., Xiao, Y.-M., Ma, Y.-Y., & Li, C. (2021). Discussion of Students' E-book Reading Intention with the Integration of Theory of Planned Behavior and Technology Acceptance Model. *Front. Psychol.*, 12, 1-5.

Mahlangu, G. & Makwasha, L. (2023). Factors affecting the adoption and use of online assessment for learning at Polytechnics in Zimbabwe. *Information & Communications Technology in Education, 10*(1), 1-19.

Nguyen, V., My Hanh Le, T., Ngoc Mai Duong, T., Son Nguyen, T., Thu Hien Le, T., & Thanh Huong Nguyen, T. (2022). Assessing Student's Adoption of E-Learning: An Integration of TAM and TPB Framework. *Journal of Information Technology Education: Research*, 21, 297-335.

Peng, L., & Jiang, B. (2022, 27 December). *Research on the Improvement Path of University Teachers' Information Teaching Ability Based on C-TAM-TPB Framework* [Conference session]. Proceedings of the 2022 3rd International Conference on Modern Education and Information Management, 675–684.

Ruiz-Herrera, LG., Valencia-Arias, A., Gallegos, A., Benjumea-Arias, M., & Flores-Siapo, E. (2023). Technology acceptance factors of e-commerce among young people: An integration of the technology acceptance model and theory of planned behavior. *Heliyon, 9*(6), e16418.

Taylor, S., & Todd, P. (1995a). Assessing it usage: The role of prior experience. *MIS quarterly, 19*(4), 561-570.

Taylor, S., & Todd, P. (1995b). Decomposition and crossover effects in the theory of planned behavior: a study of consumer adoption intentions. *International Journal of Research in Marketing, 12*(2), 137–156.

Taylor, S., & Todd, P. (1995c). Understanding information technology usage: A test of competing models. *Information Systems Research, 6*(2), 144-176.

Wang, Y., Chung, T., & Yeoh, E. D. (2023). A Hybrid SEM-ANN Approach for Intention to Adopt Metaverse Using C-TAM-TPB and IDT in China. *Strategies and Opportunities for Technology in the Metaverse World Advances in Web Technologies and Engineering, IGI Global*, 263-293.

Wu, T. (2023). An Integrated Model to Assess EFL Learners' Online Learning Behaviour. *International Journal of Technology-Enhanced Education (IJTEE), 2*(1), 1-17.

Yang, H.-H., & Su, C.-H. (2017). Learner Behaviour in a MOOC Practice-oriented Course: In Empirical Study Integrating TAM and TPB. *The International Review of Research in Open and Distributed Learning, 18*(5). 35-63.

Yu, T., Dai, J. & Wang, C. (2023). Adoption of blended learning: Chinese university students' perspectives. *Humanities and Social Sciences Communications*, 10, 1-16.